

الجلسة ٧٤٠

الجمعة ٧ أبريل/نيسان ٢٠٠٦، الساعة ١٥/٠٠

فيينا

الرئيس: السيد رايموندو غونزاليز (تشيلي)

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٥/١٢

ولذلك نحن نود أن نكرر رأينا الذي يفيد بأن إبرام بروتوكول حول الموجودات الفضائية سيكون مفيدا بشكل متبادل لكافة الأطراف المعنية، من خلال الاستفادة القصوى من الموارد المتاحة، وبالتالي من شأنه أن يسهل توسيع أنشطة الدول في الفضاء الخارجي.

الرئيس: أهلا وسهلا بكم حضرات السيدات والسادة. سنبدأ هذه الدورة بالنظر في البند ١٠ من جدول أعمالنا. وأعطي الكلمة لمندوب كوريا الموقر تفضل.

حول هذا البند حضرة الرئيس، لدينا مسألتان عالقتان. الأولى بالنسبة إلى السلطة الإشرافية، فنحن نعتبر أن الأمم المتحدة هي المرشح المناسب لتلعب دور الإشراف هذا نظرا لحيادها والمصداقية التي تتمتع بها عبر تاريخها وبالنسبة إلى هذا الدول الجديد فلدينا ثلاثة مواضيع رئيسية أثيرت في اللجنة الفرعية القانونية، تماشيها مع أهداف الأمم المتحدة المسؤولية المحتملة التي يمكن الأمم المتحدة أن تتحملها والانعكاسات المالية.

السيد ك.بي. تشانغ (جمهورية كوريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا حضرة الرئيس. كدولة ناشطة حديثة في مجال الفضاء، إن مختلف الأنشطة التي اضطلعنا بها في جمهورية كوريا كانت قد قامت بها منظمات حكومية شركات ممولة من جانب الدولة ومعاهد بحوث، ومؤخرا من جانب شركات من القطاع الخاص التي تحصل على تمويل من الموارد المتاحة غير طريقة التمويل الخاصة بالضمانات الدولية والمرتكزة إلى الموجودات الفضائية. ولكننا نتوقع من شركات صغيرة وهيئات صغيرة عاملة في القطاع الخاص أن تبدأ بالوصول إلى تكنولوجيا الفضاء وأن تطلق أنشطة هي أيضا في الفضاء في المستقبل القريب.

وهنا يود وفدي أن يشير إلى أن هذه المواضيع الثلاثة يمكن أن نجد حلا لها إذا أولينا اهتماما خاصا بهذه المسائل خاصة إذا أخذنا في الحسبان تنفيذ "الايكاو"، منظمة الطيران المدني الدولية، على أنها هي السلطة الإشرافية لبروتوكول الطائرات الذي بدأ نفاذه مؤخرا. وهنا أود أن أعرب عن تقديري

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التوصيات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التوصيات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التوصيات في ملزمة واحدة.



لقد استمعنا بانتباه شديد إلى مختلف الوفود، ونود هنا أن نشير إلى أنه، بالنسبة إلينا، هذا يتجاوز برنامجنا وهو أن نتمكن في تحديد ما إن كانت الأمم المتحدة هي السلطة الإشرافية الخاصة بهذا البروتوكول. على كل حال سبق أن نظرنا في هذه المسألة في اللجنة الفرعية القانونية في العام الماضي، وكذلك وصلت آنذاك اللجنة الفرعية إلى خلاصة واضحة وهي أن الفقرة ١١٤ من الوثيقة A/AC.105/850 تشير إلى هذا الموضوع، "لم نصل إلى توافق في الآراء حول هذه المسألة الأساسية المتعلقة بمدى مناسبة قيام الأمم المتحدة بمهام السلطة الإشرافية"، نهاية الاقتباس. (الصفحة ٢٥ من النص العربي).

ولذلك نحن أردنا أن نعيد صياغة هذه الفكرة هنا ولو كان هذا يشير بشكل غير مباشر إلى البند الذي يجب أن ننظر فيه، لم نصل إلى توافق في الآراء لأن وفدي، أسوة بالوفود الأخرى، كان يعرب عن قلق حيال هذه المسألة وهذا ما انعكس في تقرير الفريق العامل المرفق الأول من هذه الوثيقة التي أشرت إليها، حيث ورد هذا في تقرير رئيس الفريق العامل المعني بالبند ٦ من جدول أعمالنا. وكذلك التقرير الذي قدمته الأمانة A/AC.105/C.2/L.238، بتاريخ ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، باللغة الإسبانية كانت قد أشارت إلى أن الأمانة لم تتمكن بعد من أن تحدد هذه المسألة. وأشرنا آنذاك إلى أننا يجب أن نترك نصب أعيننا الصعوبات التي يمكن للأمم المتحدة أن تواجهها، ولذلك يجب أن نفكر في إمكانية أخرى، مثل عقد مؤتمر للدول الأطراف من أجل إنشاء آلية تحدد هي هذه السلطة الإشرافية وسلطة الرقابة من جانب الدول الأطراف في الاتفاقية، ما إن يصير هذا البروتوكول نافذاً.

إذا أردت منكم أن تنتبهوا إلى هذه المسألة وأن تسجلوا مداخلتنا في المحاضر وأن يذكر هذا أيضاً في التقرير. شكراً جزيلاً.

الرئيس: شكراً، سنقوم بهذا، ما من مانع أبداً. ستسجل ملاحظتك سيدي كذلك ملاحظات كافة الوفود في المحاضر الحرفية الخاصة بهذا البند.

إذا بإمكاننا الآن أن ننتهي من البند العاشر من جدول أعمالنا. سنستكمل مع البند السابع وهو حول "معلومات عن أنشطة المنظمات الدولية فيما يتعلق بقانون الفضاء"، البند ٧، من جدول أعمالنا وقائمة المتحدثين، وبدأ بإعطاء الكلمة للمجلس الاستشاري لأجيال الفضاء Space Generation Advisory

لمنظمة الايكاو على حضورها وعرضها بالأمس حول التقدم الذي أحرز في بروتوكول الطائرات. وأود الآن عبر اللجنة الفرعية القانونية أن أدعو الايكاو لكي تستكمل مساهمتها في اللجنة الفرعية القانونية لا سيما من خلال التركيز على الممارسات والمسائل العملية التي أثبتت عند تنفيذ هذا البروتوكول ويكون الايكاو تضطلع بالسلطة الإشرافية.

حول الموضوع الثاني حضرة الرئيس، نحن نعتبر أن بروتوكول الموجودات الفضائية متماشي بشكل جوهري مع القانون الدولي الخاص شرط أن نطاق تطبيق هذا البروتوكول مع الفرضيات الأساسية تحدد بشكل واضح ويعبر وفدي أن التشاورات التي تمت مع منظمة ومعهد أندروا لتوحيد القانون الدولي الذي انعقدت في روما، حيث حضرها كوريا أيضاً، قد حققت تقدماً مهماً ونرجو أن نتمكن في الاجتماع المقبل من أن نوضح هذه المسائل التي بقيت عالقة.

الرئيس: شكراً جزيلاً لمدوب كوريا على مداخلته. وبهذا نكون قد انتهينا، وأرجو أن... نعم انتهينا منه الآن فعلاً من البند العاشر، انتهينا منه "دراسة واستعراض مشروع بروتوكول اليونيدروا.

والآن أحيلكم إلى البند السابع من جدول أعمالنا، عفواً الأرجنتين طلبت الكلمة تفضل.

السيد س. سايبوس (الأرجنتين) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، اسمح لي أولاً أن أشير إلى أننا نود أن نعلق على البند العاشر أيضاً، وليس السابع.

حضرة الرئيس نود أن نرحب بالعرض الذي استمعنا إليه من يونيدروا، المعهد الدولي لتوحيد القانون، وذلك في أنشطة يونيدروا في مجال قانون الفضاء مما يساهم في أعمالنا ويعززها في مجال قانون الفضاء.

كما تعرفون حضرة الرئيس، لجننتنا الفرعية لم يكن لديها أي وثيقة لكي ننظر فيها حيال هذا البند، وبالتالي أطلقنا نحن هذا النقاش من دون الحصول على مشروع البروتوكول ولا حتى على المعلومات المتصلة بأخر التطورات في هذا المجال. وبالتالي لم نتمكن من دراسة هذه المسألة بشكل متعمق، وهنا عادة عندما تقدم لنا الأمانة جدول الأعمال المشروح، عادة تقدم لنا بعض المعلومات الإضافية والشروح ولكنها هنا لم تقدمها حول هذا البند بالذات، البند العاشر.

الوصول إلى رؤية مشتركة واحدة حول الجوانب المختلفة للفضاء الخارجي. والمواضيع الحالية التي تهم أجيال الفضاء تلتقي مع توصيات مؤتمر يونيسبيس الثالث والتي تغطي التعليم، تعليم علوم الفضاء والتعاون الدولي والتنمية المستدامة واستكشاف الفضاء.

إن الجوانب القانونية لهذه المواضيع تتصل بقانون الفضاء الدولي مختلف البدائل للتعاون الدولي من أجل وضع مشاريع فضائية والتنظيم لمختلف الأنشطة التي تطبق تكنولوجيا الفضاء على وضع نماذج وطنية للتنمية المستدامة، وكذلك مواضيع جديدة متصلة باستكشاف الفضاء. وهذه المواضيع مثيرة للاهتمام في مجلسنا لأنها تترك انعكاسا كبيرا على نوعية ومستوى العيش في الأجيال المقبلة.

أما بالنسبة إلى المشاريع التي طورها مجلسنا، فلدينا التعاون والتنسيق الدوليين مع مختلف الجامعات من أجل إنشاء سواتل صغرية علمية وكذلك تنظيم ورشات عمل مختلفة في المجال الفضائي خاصة تلك التي عقدت في فوكووكا حول موضوع "قمر المريخ"، وكذلك المشاركة النشطة لأعضاء مجلسنا في المؤتمر الدولي لرواد الفضاء.

وأخيرا نود أن نعرب عن شكرنا لمكتب شؤون الفضاء الخارجي وبشكل خاص الدكتور س. كاماشيو وكذلك السيدة ا. لي على الجهود التي بذلها في إعداد الخبراء في مجال التطبيقات الفضائية، خاصة وأن هذا الجانب في غاية الأهمية للمساهمة في تطوير الأنشطة الفضائية. شكرا جزيلًا.

الرئيس: أشكر مندوبة المجلس الاستشاري لأجيال الفضاء. بالطبع أرجو بكل صراحة وصدق أن تستمري في حضور أعمالنا، وأود من جهة أخرى أن أهنئك على كل ما تقومون به أنتم في هذا المجلس، لأنني أعتقد أنه في غاية الأهمية. ومؤخرا لدي عرض أرجو أن تقدميه إلى رئيس جامعة الفضاء الدولية وهي أن نجعل قانون الفضاء كموضوع من مواضيع التعليم في الجامعة.

لم يعد لدي من متحدثين حول هذا البند، عفوا مندوب كوريا طلبت الكلمة؟

السيد ك.ي. تشانغ (جمهورية كوريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكرا حضرة الرئيس لإعطائي الكلمة مرة أخرى أود أن أوضح مسألة، خاصة وأنا نتعاطى مع البند العاشر حتى الآن. أتساءل ما إن كان هذا العنوان هو جيد. نحن نشير

Council. تتكلم باللغة الإنكليزية أو الإسبانية سيدتي بأي لغة تتكلمين؟

السيدة س. جيمينييز (المجلس الاستشاري لأجيال الفضاء) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكرا جزيلًا حضرة الرئيس، يسرنا في المجلس الاستشاري لأجيال الفضاء بأن نكون حاضرين معكم هنا للمرة الأولى في اللجنة الفرعية القانونية بصفتنا مراقبا. ولكنني أريد أن أشير إلى أن ما حصل في الأعوام الخمس الماضية، ساهم مجلسنا في اجتماعات اللجنة الفرعية العلمية والتقنية وكذلك نظرنا في جوانب مختلفة مثل الحطام الفضائي وغيرها من المواضيع التي كان موضع نقاش.

نظرا لأن هذه هي المرة الأولى التي يحضر فيها المجلس الاستشاري في اللجنة الفرعية القانونية، أود أن أنتهز هذه الفرصة لكي أقدم لكم ما هو مجلسنا ما هي أنشطته. هو مجلس إذا، المجلس الاستشاري هو منظمة دولية لا تبغي الربح حيث تشارك فيها معظم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. أنشئ مجلسنا بموجب التوصية التي قدمت إلى محفل أجيال الفضاء الذي انعقد من جانب الطلاب، عقده طلاب الجامعة الدولية للفضاء خلال مؤتمر يونيسبيس الثالث وذلك لكي ننشئ في كوبوس آلية استشارية تسمح لنا بأن ننظر في مختلف الأفكار والمقترحات التي تأتي من الشباب في مجال الفضاء الخارجي.

يجب أن نشير إلى أننا فخورون بأن نصرح أن بعض المشاركين في هذا المحفل صاروا الآن ممثلين لبلدانهم في الكوبوس، وإن المجلس الاستشاري لأجيال الفضاء يعمل مع شباب من كافة دول العالم هم متحمسون جدا حيال جوانب استكشاف الفضاء لأغراض سلمية. لذلك يجب أن نشير إلى أنه من بين الأهداف الأساسية لمجلسنا هنا، نرى مهمة المحاور الوسيط الذي يقدم مقترحات الشباب والطلاب والأخصائيين من الشباب أيضا إلى المنظمات الدولية والوكالات الفضائية الوطنية.

من جهة أخرى يعمل المجلس أيضا على بناء شبكة دولية متعددة التخصصات بين الأخصائيين في مجال الفضاء الخارجي من أجل وضع مشاريع وطنية. الخبرة في المجال لكل منطقة منقسمة، فلدينا مثلا خلال المؤتمر الدولي لرواد الفضاء نقسمه حسب المناطق، وبالتالي نود أن نشير إليكم أنه في هذا العام، إن المجلس الخامس للفضاء سينعقد في أمريكا اللاتينية سيحضره أكثر من ١٥٠ شابا وشابة من مختلف الجنسيات ومن مختلف التخصصات سيعملون معا خلال ثلاثة أيام على مواضيع مختلفة ولكن مع اعتماد نهج متعدد التخصصات، وذلك من أجل

ندرس تعريف هذين المجالين أي الفضاء الخارجي والفضاء الجوي. ولهذا السبب فإن وفدنا يحبذ الإبقاء على هذا البند في جدول الأعمال في اللجنة الفرعية القانونية.

أما بالنسبة للفقرة الفرعية باء وطبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وبما في ذلك النظر في السبل والوسائل الكفيلة بتحقيق الاستخدام الرشيد والعادل للمدار الثابت بالنسبة للأرض دون المساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية علينا أن نأخذ في الحسبان احتياجات البلدان النامية بصرف النظر عن وضعها الجغرافي. وفي هذا الإطار يجدر، يا سيادة الرئيس، أن نبرز دور الاتحاد ونبرز عمله في مجال المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه. ويتم تناول المسائل الأخلاقية والقانونية المتعلقة بالمدار الثابت بالنسبة للأرض، وهذا حسبما نرى يمكن تناوله هنا في هذه اللجنة وفي لجنة الاستخدامات الفضائية الخارجية للأغراض السلمية. ولذا فإننا نرحب بالقرار الذي ورد في الوثيقة [AC.738] مرفق ثلاثة. وأشكركم سيادة الرئيس.

الرئيس: شكرا للسيد ممثل الأرجنتين على هذا البيان. وهل من راغب في تناول الكلمة؟ إذا سوف نعلق مناقشة هذا البند حتى يوم الاثنين ريثما يتوصل الفريق العامل إلى نتائج بهذا الشأن.

السادة أعضاء الوفود، يطيب لي الآن أن نبدأ في دراسة البند ٩، وهو "استعراض المبادئ ذات الصلة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي وإمكان تنقيحها"، ليس هناك من يطلب الكلمة بشأن هذا البند، وأتساءل هل من راغب في تناول الحديث؟ لا حسبما أرى. إذا، سوف نواصل دراسة هذا البند يوم الاثنين إنشاء الله، أي البند ١٠.

نرفع هذه الجلسة حتى يتسنى للفريق العامل المعني بالبند ٨ أن يواصل عمله وسوف نستأنف عملنا في الساعة العاشرة صباح الاثنين على أمل أن ننتهي من البند ٧ من جدول الأعمال بشأن "المعلومات عن أنشطة المنظمات الدولية المتعلقة بقانون الفضاء"، وسوف نواصل دراسة البند ٩ أيضا. وإن سمح لنا الوقت سوف نبدأ في البند ١١، "ممارسات الدول ومنظمات الدولية في تسجيل الأجسام الفضائية. الفريق العامل المعني بالبند الثامن سوف يعقد اجتماعه الثالث برئاسة السيد فيلهو من البرازيل.

إلى، في إطار البند السابع، "معلومات عن أنشطة المنظمات الدولية فيما يتعلق بقانون الفضاء"، وهنا يمكن أن نفهم هذه المسألة على أنه مفهوم المنظمات الدولية في مجالات يمكن أن تغطي المنظمات غير الحكومية.

ولذلك ينوي وفدي أن لا يقيد النقاش هنا على منظمات غير حكومية فقط بل على أي عبارة أخرى أو تفسير آخر من جدول أعمالنا، مثلا لنقل "معلومات عن أنشطة المنظمات الدولية وغيرها من المراقبين"، لنستعمل عبارة تبين، عندما نقول منظمات دولية تعني منظمات حكومية دولية، أفضل أن نغطي كافة أنواع المنظمات والجمعيات هنا.

الرئيس: شكرا جزيلًا. نعم، أحاطت الأمانة علما بهذه المسألة. في المستقبل سنترك البند على جدول أعمالنا، بالطبع يبقى البند السابع، ولكن بالطبع هو بند أحواله إلينا الجمعية العامة سنتركه على جدول أعمالنا ولكن كما أشرت نصوص التسمية، بهذا نكون قد انتهينا من النظر في البند السابع من جدول أعمالنا. وأرجو نستكمل النظر فيه يوم الاثنين، غدا؟ لا الاثنين. يوم الاثنين نستكمل النظر في البند السابع من جدول أعمالنا.

والآن أود أن أستكمل النظر في البند ٨، من جدول أعمالنا وأعلق النظر فيه والبند ٨، هو "المسائل المتصلة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده الفضاء ألف وباء طبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض". ما من متحدث حول هذا البند، لذلك أفتح باب النقاش هكذا، هل من وفد يود أن يعلق على هذا الموضوع؟ من باب إعلامنا لأن النقاش الذي جرى في فريق العمل كان ثريا مهما للغاية مثيرا للاهتمام. وأهنئ صديقي وزميلي السيد فيلهو من البرازيل على المناقشة التي جرت في فريقه وتحت إشرافه. لذلك أتساءل ما إن كان هناك من وفد يود أن يدلي ببيان رسمي حول هذا الموضوع هنا؟ الأرجنتين تفضل.

السيد س. سايوس (الأرجنتين) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكرا جزيلًا حضرة الرئيس. أود أن أتناول البند الثامن من جدول الأعمال، وبصفة خاصة أكمل ما قاله وفدي في إطار التبادل العام الآراء بالنسبة لتعريف المدار الثابت بالنسبة للأرض وتحديد معالمة، فالحاجة تمس للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن تعيين الفضاء الخارجي انطلاقًا من الفضاء الجوي. رغم أن هناك نظامين مختلفين ينظمان هذه المسألة في هذه الآونة. فالتغيرات التكنولوجية والتقدم التكنولوجي يجبرنا على أن

معذرة، هناك بعض المعلومات التي أود أن أنقلها إليكم.

المبنى C أو المبنى الرئيسي في المدخل الذي يسمى روتوندا سوف يكون به معرض الاحتفال الأول لرحلة بشرية إلى الفضاء، أول رحلة حول الأرض، وهذا بالتعاون مع الوكالة الروسية للفضاء والمكتب لشؤون الفضاء الخارجي وأشجعكم على زيارة هذا المعرض الذي يعقد حتى ٢٠ من أبريل. رفعت هذه الجلسة .

*اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١٥/٣٦*